

21) التعليق على تفسير المشكل من غريب القرآن العظيم للمؤلف أبي محمد مكي القيسي (المجلس الثاني عشر)

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

فهذا هو المجلس الثاني عشر مجالس قراءة كتاب المشكل في غريب القرآن ونحن في الثالث عشر من شهر رمضان يوم الاربعاء عام واحد واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:15
كنا قد وقفنا على الاية الثانية والثلاثين من سورة الكهف فنبدأ على بركة الله تعالى والقراءة مع الشيخ يوسف جاسم العينات الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه والمسلمين والمسلمات - 00:00:32

رب العالمين. والله تعالى واضرب لهم مثل الرجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب واحبيناهما بنصل وجعلنا بينهما هما زرعاً ولم تقلم منه شيئاً. قال رحمه الله ولم تظلم منه شيئاً اي لم تنقص منه - 00:00:52
ولم تظلم منه شيئاً وفجرنا خلاله ما نهراً. وكان له تمرد فقال لصاحبه وهو يحاوره وانا ادفع منك مالا واعز نفراً وجنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبید هذه ابداً. وما اظن الساعة قائمة الى ربي لاجدن خير - 00:01:12
منها من طلبا. قال له صاحبه وهو يحاوره ادبرت بالذي خلق جميعه. ثم ان رجلاً لكنه الله ربي لكنه الله ربي ولا اشرك بربي احداً. ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة - 00:01:32

انذرنى انا قل منك مالا وولداً. فعسى ربي ان يؤتيني خيراً من جنتك ويقفل عليها اسفاً السماء رحمه الله كسباناً من السماء اي مرامي اسناداً من السماء فتصبح صعيداً. الصعيد الاملس المستوي وزلق رحمه الله - 00:01:53
سلقني الزلق الذي تزلق عليه الاقدام او يصبح مأوها غمراً اي غائراً او يصبح مائها غوراً فلن تستطيع له طلباً واحيط وبثمره رحمه الله واحيط وبثمره اي اخلص واحيط وبثمره فاصبح يقلب كفيه فرحمه الله واصبح يقلب كتفيه اين - 00:02:19
فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عرسها ورحمه الله رؤوسنا. العروش اي السقوط ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احداً. ولم تكن له فئة يغصونه في دون الله وما كان منتصراً - 00:02:45
كالولاية لله الحق هو خير ثواباً وخير عقاباً. قال رحمه الله عقاباً اي عاقبة. واضرب لهم مثل الحياة الدنيا الدنيا كما انزلناه من السماء تدوم الرياء يا الله على كل شيء مقتدرًا. المال والبنون زينة - 00:03:05

الحياة الدنيا والباقيات الصالحات. رحمه الله والباقيات الصالحات اي الصلوات الخمس. وقيل سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابهم وخير ام لا. ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فنحن غادر بهما - 00:03:25

وعرضوا على ربك صلى الله عليه وسلم ولجنتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعداً. ووضع الكتاب فترى المجرمين مما به ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرته ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلمون - 00:03:48

ربك هدى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن عن امر ربه. افتتخذونه وذريته اولياء لكم عدو بنس

ل للظالمين بدلا. ما اشتهتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم وما كنتم - 00:04:08

تجد المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا. فرحمه الله موبقا اي ما

اي مهلك اي مهلك ورأى المجرمون النار فظنوا انهم واقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا رحمة الله مصرفا اي معدلا - 00:04:28

قد سلطنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيئا جدلا. وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم

الا ان تأتيهم سنة الاولين. قال رحمة الله سنة الاولين اي سنتنا في اهلاكهم. الا ان تأتيهم سنة - 00:04:51

الاولين او يأتيهم العذاب قبل. قال رحمة الله قبلنا وقبلنا من كسر. ومن ضم سمعناه مقابلة وعيانا ومن فتح اراد استئنافا. يعني فيها

ثلاث لغات قبلنا وقبلنا معناهما واحد وهو المقابلة والمعينة - 00:05:11

واما قبل او قبل فمعناه الاستئناف يعني من ابتداء الامر. نعم وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومعذرين. ويجاهر الذين كفروا بالباطل

ليدحموا به الحق واتخذوا آياته وما امروا غزوا. ومن اضلوا مما - 00:05:35

من ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم كنة ان يفقهوا وفي ابائهم وان تبعهم الى المداخلين اذا

ابدا. وربك المظلوم ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم. موعد لن يجدوا من دونه موت - 00:05:54

الى رحمة الله ممولا اي ملجأ وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا. واذ قال موسى لفتاه لا ابرم حتى ابلغ مجمع

البحرين او امضي عقبا رحم الله حقبا الحفظ ثمانون سنة. فلما بينهما نسي حوتهما فاتخذ سبيله - 00:06:14

ديال البحث سربا قال رحمة الله سربا اي مذهبا ومسلكا فلما جاوزا قال الفتى واتنا ودائنا لقد لقينا بها سفرنا هذا اصبا. قال ارأيت اذا

وين الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انزل - 00:06:38

واتخذ سبيله في البحر عجا. قال ذلك ما كنا نبغي فردا على اثارهما قصصا. فرحمه الله قصصني اقتص الاثر الذي جاء به فوجد عبدا

من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه لدن نعيما. قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمين ما علمت رشدا - 00:06:53

قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تلحق به قبرا؟ قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا. قالت

اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى اعطيت لك منه ذكرا. فانطلقا حتى اذا ركب في السفينة قال اطرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا -

00:07:17

رحمه الله شيئا امرا اي عجا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا. قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا. فان

منطلقا حتى اذا يا غلام فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد زدت شيئا نكرا. رحمة الله نكرا اي منكرا - 00:07:37

قال الم اقل لك لن تستطيع معي صبرا. قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغتني لتني عذرا. فانطلقا حتى اذا اتى يا

اهل قرية استطعم اهلها بابوا ان يضيفوهم فوجدا فيها وان ينقض فاقامه. قال له ستة - 00:08:01

قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. اما السفينة فكانت في مساكين يعملون في البحر فاردت ان

اعيش لها وكان رحمة الله وراءه ملك اي امامهم وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة - 00:08:22

نصبنا ان يبذلها ربهما خيرا من زكاة واقرب رحمة الله رحما اي رحمة واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكانا تحته كنز لو

ما وكان ابوهما صالحا. فاراد ربك ان يبلغا اشد هما ويستخرجان - 00:08:42

ويلزمهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري. ذلك تهويل ما لم تستطع عليه صبرا. ويسألونك عن ذي البرنين قل سأتلو عليكم وذكرى انا

مكننا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا. فرحمه الله فاتبع سببا اي طريقا - 00:09:07

حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمية ورحمة الله حمية اي ذات حمى. ومن قرأ حامية من اراد حارة يعني ذات

حماة اي ذات حرارة شديدة ومن قرأها حامية على انها صفة يعني هي حارة - 00:09:27

ناعس حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حماته ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين ما انفعنا ابراهيم ما ان تتخذ

فيهم اصناف. قال اما من ظلمك سوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا. واما من امن وعمل صالحا فله جزاء - 00:09:50

سنقول له من امرنا يسرا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لكم من دونها سترا. كذلك وقد احقنا بما لديه قبراً ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا البرني مأجوج ومأجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على - [00:10:12](#)

ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني في ربي خير فاعلني بقوة اجعل بينهم وبينهم رجبا. اتوني دبر الحديث حتى اذا ساوى بين الصدفين قالاً حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا - [00:10:37](#)
فاصنعوا ان يظهروا وما استطاعوا له نقبا. فرحمه الله ان يظهروا ان يعلوه. قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله نداء وكان وعد ربي حقا. وتركتنا بعضهم يوم الدين يضحك في بعضهم - [00:10:56](#)

ونطق بالصفوان فجمعنا جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا. الذين كانت تعينهم في غطاء عن ذكره وكانوا لا يستطيعون سمعه ابا حسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا - [00:11:16](#)
ان نبئكم بالاخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا ومن يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحفظت اعمالهم فحفظت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وصما - [00:11:36](#)

ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا اياته ورسله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس خالدين فيها لا يبيغون عنها حولا. ورحمه الله شيولا اي تحويلا. قل لو كان البحر - [00:11:57](#)
اذا هذا لكلمات ربي لنفذ البحر قبل ان ربي ولو جننا بمثله مددا قل ان انما البسهم مثلكم يوحي الي انما الهكم اله واحدا. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل. قال رحمه الله يرجو - [00:12:17](#)

ولقاء ربه ان يخاف. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا فسر الرجاء بالخوف من باب تفسير الشيء بضده وهذا وارد في اللغة لكن الافضل ابقاؤه على ظاهره - [00:12:37](#)
لان الذي يرجو لقاء الله يعمل الصالحات والاية سيقف في مقام العمل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل اذا المقصود ان الذي يرجو الثواب يعمل مثل الذي يرجو الراتب يشتغل مثل الذي يرجو الزرع - [00:12:56](#)

اه يشتغل في الزرع والذي يرجو الربح يشتغل في التجارة الذي يرجو لقاء الله فعليه ان يعمل حتى يكون عند لقائه وجهه من الواجهة التي تبيظ نسأل الله ان يبيض وجوهنا ووجوهكم. نعم - [00:13:17](#)
قال رحمه الله تعالى سورة مريم عليها السلام. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله يعني ابن عباس رضي الله عنه انه قال ان الكاف كاف الله على خلقه والعين عان. والعين عالم بهم. والصاد صادق فيما وعدهم به - [00:13:36](#)

ذكر رحمة ربك عبده زكريا. اذ نادى ربه نداء خفيا. قال ربي اني وهن العفو اني ما استعى الرأس شيئا ولم بدعاءك ربي شقيا. واني خسك الموالي. ورحمه الله الموالي اي العصبية. واني ست الموالي من وراء - [00:14:08](#)
وكانت امرأتي على قيراط الذهب الانجليزي يرثني ويرث من آل يعقوب واجعل ربي رضيا. يا زكريا انا نوسعك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا. قال ربي انا يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا ورحمه - [00:14:28](#)

معديا ان يبس وقد بلغت من الكبر عتيا. قال كذلك قال ربك هو علي اي وقد خلقتك من قبل ولد تكن شيئا قال ربي اجعل لي اية قال ان الناس ثلاث ليال سويا فخرج على قومه رحمه الله سويا - [00:14:48](#)
سليما غير اخرس قال ايتك الا تكلم الناس ثلاث ليال وخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم. قال رحمه الله فاوحى اي او ما فاوحى اليهم ان يسبحوا اي صلوا فاوحى اليهم ان يسبحوا بكرة وعشيا. يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه - [00:15:08](#)

القصيبة وحنانا ورحمه الله حنانا اي رحمة وحنانا من لدن وزكاة وكان تقيا. وبر بوالديه ولا يكون جبارا عصيا. وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا. واذكر في الكتاب مريم اذ انبثت من اهل - [00:15:33](#)

لا مكانا شرقيا فرحمه الله اجتبت اي اعتزلت اتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتل لها بشرا سويا. قالت اني اعوذ بالرحمن من كيد وانتدب قال انما انا رسول ربك يا ابلة غلاما ذكيا. قال ما يكون لي غلام ولم يمسنني بشر ولم نك بغيا. قال كذلك

حكموا علي اي وان اجعله اية للناس رحمة منا وكان امرا مقضيا. فحملته فارتبطت به مكانا قصير فأجارها المخاض رحمه الله فاجأها اي جاء بها بحيث يقال جاءت بي الحاجة اليك - 00:16:19

فجاءها المخاض الى تسع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها لا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا. قال رحمه الله سريا اين هري؟ وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليه - 00:16:39

غضبا جليا فكلي واشربي وقرني عينا فان ما ترين من البشر احدا فقولني اني نذرت للرحمن صوما قال رحمه الله اللهم صوما اي صمتا واصل الصوم الامساك. فلن اكلم اليوم انسيا. فانت به قومها تحمله قالوا يا مريم - 00:16:59

يا كان في المهد صبيا قال اني اعبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت اوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبارا بوالدتي ولم يجعل لي جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا - 00:17:19

عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. وان الله ربي وربكم اعبدوه هذا صراط مستقيم. فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم. اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا لكن - 00:17:49

الظالمون اليوم في ضلال مبين. وانزلهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون. انا نحن نرث الارض ومن علينا والينا واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابي له يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا - 00:18:13

يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا. يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا. ولا راغب انت عن الهتي يا ابراهيم لنن لم تنته - 00:18:33

لارجمك ورحمه الله لارجمك اي لاشمك لنن لم تنتهي لارجمك وازجرني مليا قال رحمه الله والاستمن لنن لم تنتهي لارجمك واهجرني مليا. فرحمه الله اي حيننا طويلا. تفسير باللازم يارجمك اشمك. لا الصواب انه اراد انه يقتله - 00:18:53

اذا لم ينتهي. ولذلك ما اراد الله عز وجل له ان يقاتل اباه فامر به بالهجرة عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. نعم واهجرني مليا بارك الله مليا اي حيننا طويلا. قال سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي خفيا. باركنا الله خفيا اي - 00:19:21

عودني منه الاجابة اذا دعوته واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا. فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا لهم اسحاق ويعقوب وكل جعلنا نبيا وهبنا لهم من رحمتنا واجعلنا لهم ميزان صدق علي. واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا - 00:19:44

او كان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاف هارون نبيا واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صغيرا انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا واذكر في - 00:20:09

ابي دريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا. اولئك الذين اعمى الله عليهم من النبيين من ذرية ادم من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا وجد بين تتلى عن الامايات الرحمن فرط سجد - 00:20:29

لو هو بكياء فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا. جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب - 00:20:49

انه كان وعده مأثيا لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا. لو كان الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا وما تنتزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسي - 00:21:06

رب السماوات والارض وما بينهما تعبد واصطبر لعبادته. هل تعلم له سميا؟ ويقول الانسان اذا اولا النمجدية ورحمه الله جمع ذات والجات اي البارك على ركبتيه فوربك لنحشرنهم الشياطين ثم لنخبرنهم حول جهنم جزيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيد - 00:21:26

ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا وندموا الظالمين فيها جثيا واذا استعاني اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما. رحمه الله - 00:22:05

مقاما اي منزلا واحسن نديا فرحمه الله نديا اي مجلسا وكما اهلكنا قبلهم من قبل هم احسن وزاد ورثيا. رحمه الله وركيا اي منظرا قل من كان في الضلالة فليمد له الرحمن ودا حتى اذا رأوا ما يوعدون ان العذاب غير فالساعة فسيعلمون من هو - [00:22:29](#) تبون مكانه واضعف جندا. ويزيد الله الذين اهدوا هدى. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابه وخير افرأيت الذي كفر باياتنا وقال له تيقن مالا وولدا. اطلع الغيب ان اتخذ عند الرحمن عبدا. كلا سنكتب ما - [00:22:53](#)

ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا. واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا. كلا سيذكرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا. المتر انا ارسلنا الشياطين الكافرين تهزهم هذا - [00:23:13](#)

اي تزعجهم الى المعاصي فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا. يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا. ونسوق المجرمين الى جهنم وردا لا يملكها الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا. وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا ادا. قال رحمه الله - [00:23:33](#)

ذن اي عظيما تكاد السماوات يتبرن منه وتنشق الارض وتصب الجبال حتى ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا. لقد احصاهم عدا معدا وكلهم هاته يوم القيامة - [00:23:56](#)

قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين به قوما لد وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم رجسا؟ قال رحمه الله - [00:24:16](#)

ده رديك سوق صوت الذي لا يفهم. قد ورد في سورة مريم قوله جل وعلا وحنانا من لدنه وقول ابراهيم انه كان بي حفيا فباجماع اهل السنة ان من صفات الله عز وجل - [00:24:36](#)

انه اه حنان على عباده وانه حفي بعباده. وهذا وهاتان الصفتان من الصفات المختصة بعباد الرحمن موحدين وهل يستفاد من اه ورود صفة حنان وصفة الحفي الاسمية يعني هل نقول من اسماء الله الحنان - [00:24:56](#)

بناء على هذه الاية ومن اسمائه الحفي بناء على هذه الاية ولما ورد عند الترمذي بسند ضعيف الحنان الحفي الصواب والله اعلم انهما صفتان وليس هناك مورد لهما صحيح يدل على اسمية آ الحنان لله عز وجل - [00:25:23](#)

وكذلك الحفي نعم قال رحمه الله تعالى سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم طه ورحمه الله طه معناه عند ابن عباس يا رجل يريد النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قيل انه امر انه امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يطأ الارض برجليه في صلاته ولا - [00:25:49](#)

الوقوف على رجل على رجل واحدة. وكذلك قال بعد ذلك ما انزلنا عليك القرآن لتشقى فتكون الهاء عبارة تعود على الارض ومن قرأ بغير الف واسكان هاء جعل الهاء تعود على المكان او الموضع - [00:26:15](#)

اكثر اقوال العلماء انها حروب التاجي كالت لا امراء وها ميم وشبه ذلك هذا هو الاقرب ان طه ليس اسما للنبي صلى الله عليه وسلم ولا هو فعل من طه - [00:26:30](#)

او فعل من طه اي اه طأ الارض والصواب انه من حروف الهجاء كغيره من حروف الهجاء التي لا تطلب لها المعاني وانما يطلب لها الحكمة من الايراد. نعم - [00:26:45](#)

بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسماوات الرحمن وعلى العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر. قال رحمه الله -

[00:27:03](#)

او يعلم السر ما اسررته لغيرك ولم تظهره فانه يعلم السر واخفى. رحمه الله واخفى اي ما حدثت به نفسك الله لا اله الا هو وله الاسماء الحسنی. وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهله خذوا اني انست نارا. فرحمه الله - [00:27:24](#)

وانست نارا اي ابصرت وانستم منهم رد رشد اي علمتم تغيير فقال لي ان يمكثني اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على نار هدى. فلما اتاها نودي يا موسى - [00:27:44](#)

فاني يا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس هو. وانا اخترتك فاستمع لما يوحى. انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة اتي ذكرني ان الساعة اتية اكاد اخفيها. ورحمه الله اكاد اخفيها ان يسترها من نفسي. وفي قراءة ابي اكاد اخفي - [00:28:02](#)

وفي قراءة ابي اكاد اخفيها من نفسي ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزي كل نفسه بما تسعى. فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى رحمه الله فترضى اي تهلك. والردى اي الموت والهلاك - [00:28:22](#)

اي تهلك والردى اي الموت والهلاك وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصايا توكله علينا وغشوا بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى فرحمه الله واخش بها اي اخط - [00:28:44](#)

وبئ الورى رحمه الله مآرب اي حوائج. قال القها يا موسى فالقاها فاذا هي حية تسعى. قال خذها ولا تقع وسنعيدها سيرتها الاولى واضمن يدك الى جناحك فرحم الله الى جناحك اي الى جنبك. واضمن يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير - [00:28:58](#)

قال رحمه الله من غير سوء اي من غير بر من غير سوء اية اخرى لنريك من اياتنا الكبرى. اذهب الى فرعون وبيا رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعلني وزيرا من اهلي هارون اخي اسجد به ازري. ورحمه الله - [00:29:18](#)

وازري اي ظهري واسركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا. ولقد اوتيت سلك يا موسى ولقد مننا عليك مرة اخرى اذا اوحينا الى امك ما يوحى ان يقضي فيه في التابوت فاقدفيه في اليم فليلقيه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو - [00:29:38](#)

كله والقيت عليه محبة مني ولتصنع على عيني استمشي وقتك فتقول هل ادلكم على من يكفله؟ فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن. وقتلت نفسا فنجيناك من الغم فتناك فتولا. فرحمه الله وفتناك اي اختبرناك. فلبثت سنين في اهل مدينة ثم جئت على قدره يا موسى. واصطنعتك لنفسى - [00:29:58](#)

انذهب انت واخوك باياتي ولا تلي ابي ذكري. قال رحمه الله ولا تنيا اي تطعما وتفطرا اذهبا الى فرعون انه طغى فقولوا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى. قال ربنا اننا نخاف ان يسقط علينا او ان يضر - [00:30:23](#)

ورحمه الله يسقط ان يعجل ويقدم. والفرق اي التقدم قال لا تخاف انني معكما اسمع وارى. فاتياه فقولوا ان رسول ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم. قد جئنا بآيات من ربك والسلام على من اتبع الهدى. انا قد اوحى الينا ان العذاب عذاب كذب وتولى. قال فمن ربكما يا موسى؟ قال ربنا - [00:30:44](#)

الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. قال فما بال القرون الاولى؟ رحمه الله ما بال القرون اي ما حالها؟ قال فما القلوع الاولى قال علمها عند ربه في كتاب لا يضل ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم دينا - [00:31:10](#)

وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نباتا شتى قولوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لآيات لاولي النهى رحمه الله اولي النهى اي اولي العقول منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى. قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى - [00:31:30](#)

فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نطيعه ونحن ولا انت مكانا سوا. قال موعدكم يوم الزينة رحمه الله يوم الزينة اي يوم العيد قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى. فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى. قال لهم موسى - [00:31:55](#)

لا تفترؤا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب. ورحمه الله سيسعدكم بعذاب اي يهلك. ان يهلككم. وقد طاب من افترى يتنازعوا امرهم بينهما وسروا النجوى قالوا ان هذان يا ساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحلها ويذهبا بطريقتكم المثلى - [00:32:15](#)

فاجمعوا كيدكم ثم اتوا صفاه. فرحم الله ثم اتوا صفا اي جميعا. وقيل الصف اي المصلى. ثم اتوا خفا وقد افكوا اليوم ليس على قالوا يا موسى اما ان تلقى واما ان نكون اول منلقى؟ قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من - [00:32:37](#)

عن سحرهم انها تسعى فاوجز بنفسه خيفة موسى. فرحمه الله فؤجز في نفسه خيفة اي اضرر خوفا فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى. والقى ما في يمينك تلقى ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا - [00:32:57](#)

ساحر حيث اتى القى السحرة سجدا قالوا امنا برب هارون قال امنتم له قبل ان اذن لكم دينه وكبيركم الذي علمكم السحر لو قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولوصلبنكم في جذوع النقد ولتعلمن ان ينشدوا عذابا وابقى. قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من -

قالوا لن نؤترك على ما جاءنا من البيئات والذي فقرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا ان لربنا ليغفر لنا خطايانا وما اشرهتنا عليه من السحر. والله خير وابقى. انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا - [00:33:37](#)
يحيى ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى. جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وذلك جزاء من ويقول له حيننا الى موسى ان اسفي بعباده فاضرب لهم طريقا في البحرية درجا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فنسيهم من اليقين - [00:33:58](#)

ما غسيهم واصل فرعون قومه وما هدى. يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم ووعدناكم جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن وقلوا مؤمن طيبات ما رزقناكم ولا تبغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل علي فقد هوى - [00:34:18](#)
وما اعجلك عن موتك يا موسى؟ قال هم اولئك على اثري وعجلت اليك ربي لترقى. قال فانا قد افتنا قومك من بعدك وقل لهم السامري فرجع موسى الى قومه قال يا قومي الم يعدكم ربكم وعد حسنا افطال عليكم العزم امركم ان يحل عليكم غضب - [00:34:39](#)

من ربكم فاخلفتم موعدى قالوا ما اخلفنا موعدك بمن تناول؟ قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقد فكذلك القسامري فرحت فاخرج لهم عجلا جسدا له قوام فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي - [00:34:59](#)
افلا يرون الا يرجعوا اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. ولقد قال لهم امرؤ بالقول يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن اتبعوني واطيعوا امري قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى. قال يا هارون ما منعك ان رأيتهم ضلوا الا - [00:35:18](#)
التابعة افاعصيت امري؟ قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي؟ اني خست ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قوم ونتاجضك يا سامري. قال فصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت في نفسي. قالت - [00:35:38](#)

بين لك في الحياة ان تقول لا مساس. ورحمه الله لا مساس اي لا تخالط احدا وان لك اي لا تفارق احدا وان لك موعدا لن تخلفه. وانظر الى الهك الذي ضلت عليه عاتبا. لنحرقنه ورحمه - [00:35:58](#)
والله لا نحلقنه اي بالنار. ومن قرأ لنحرقنه اراد لنبردنه وقد يكون الاول من هذا معنى التكرير وان لك موعدا لا تخلفه وانظر الى الهك الذي مريت عليه عقبا لنفرقنه ثم نسفا انما الهكم - [00:36:16](#)
الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما. كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنها ذكرا. من اعرض فانه يحمل يوم القيامة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة املا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ - [00:36:39](#)
رحمه الله يومئذ زرقاء اي بيض العيون من العمى قد ذهب السواد والناظر. وقيل زرقا اي عطاشا ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخابثون بينهم فرحم الله يتخابثون بينهم ان يسارعوا بعضهم بعضا قولا يتخابثون - [00:36:59](#)
بينهم الا يستم الا عسرا. نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثالهم طريقة ان لبثتم الا يوما. ويسألونك عن الجبال فقل يا ربي نسفا رحمه الله ينسفها اي يذريها وهو تقديرها - [00:37:21](#)

فمن اي غبارا وهو تطهير وهو تطهيرها هنا اي غبارا متفرقا ويسألونك عن الجبال فقل انسفها ربي نسفا فيذرها طاعا صفصفا. رحم الله صفصفا الصفص الذي لا نبذ فيه لا ترى فيها عوجا ولا امثاق رحم الله امتن والامتن نبت. وهو ما قامت الارض من طين فجف واحده نبخ - [00:37:38](#)

وصف القيامة نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا في ظله انه سبحانه وتعالى يجعل الارض صفصفا فلا ترى فيها عوجا ولا امتى ثم يحشر العباد على هذا الارض الصفصة الذي ليس فيه عوج ولا امج. نعم - [00:38:07](#)
لا ترى فيها عوجا ولا انت يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له. فرحمه الله لا عوج له اي لا يعدلون عنه يومئذ لا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا. ورحمه الله الا همسا - [00:38:36](#)
صوتا خفيا وصوت الاقدام. يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون

هذه علما وعلت الوجوه. رحمه الله وعلت الوجوه اي دلت. وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمله ظلما - [00:38:56](#)
من يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا ظلما رحمه الله ولا اضمن اي نقيضا ومنه قوله عظيم الكسحين اي ضامر من بينك انهما هضما. وقوله تعالى اي منهض - [00:39:16](#)

ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا وكذلك انزلناه قرآنا عربيا وسلطنا فيه من الوعيد لعلمهم يتقون او يحدث لهم ذكرى فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك وحيه وقل رب زدني علما. ولقد عهدنا يا ادم من قبل -

[00:39:34](#)

ولم نجد له عزما واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى. وقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجتك فلا يطيق بجنتهما من الجنة فتشقى. انك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظلم فيها ولا تضحى. ورحمه الله ولا تضحى اي لا يصيبك - [00:39:54](#)
كالضحى وهو الشمس لان الجن ليس فيها شمس محرقة. وليس فيها الا اطيب الهواء واطيب الاجواء نسأل الله لنا ولكم الفردوس الاعلى. نعم فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ ذا كلامها فبدت لهما سوءاتهما وتخفا يرسبان عليهما - [00:40:14](#)

ورق الجنة وعصى ادم ربه فروى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى. قال اهبطوا منها جميعا بعضهم لبعض عدو. فاما يأتينكم مني فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. فرحمه الله ضنكا اي ضيقة. فان له - [00:40:41](#)
ستنبكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى كذلك اجزي من اسرف ولم يقيم بايات ربه ولا عذاب الاخرة اسد وابقى. افلم يهدي لهم كم اهلكنا؟ وبلوهم من القبور يمصون في مساكنهم. ان في ذلك لآيات - [00:41:01](#)

ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى. واصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. ومن انا اليه فسبح واطراد النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى ما متعه ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنهندهم فيه - [00:41:21](#)

رحمه الله لنفتنه باي لنختبرهم ورزق ربك خير وابقى. وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. وقالوا لولا يأتينا باية من ربه او لم تأتهم بينات ما في الصحف الاولى. ولو انا اهلكناهم بعذابهم في قبره لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع آياتك من - [00:41:46](#)

من قبل ان نذل ونغزى. قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى قال رحمه الله تعالى سورة الانبياء عليهم السلام. بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. ما يأتهم - [00:42:10](#)
ذكر من ربهم موعدة الا استمعوا وهم يلعبون. لا هي تدم قلوبهم وسر النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم؟ افتاتون السحر وان كنتم تبصرون. وربى يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم. بل هو زعيمهم فليأتنا - [00:42:29](#)
لكن كما ارسل الاولون ما امنتم قبلهم من قرية اهلكناها افهم يؤمنون وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل الذكر وانتم لا تعلمون. وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خارجين. ثم صدقناهم الوعدة انجيئناهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين -

[00:42:49](#)

لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم ورحمه الله فيه ذكركم اي شرفكم. افلا تعقلون وكم قصمنا رحمه الله قصمنا اي اهلكنا؟ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانجأنا بعدها قوما آخرين. فلما حسوا بالزنا - [00:43:09](#)
اله منها يركضون ورحم الله يركضون اي يعدون واصل الركض تحريك الرجلين. لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه وما لكنكم لعلكم تسألون. قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين. فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيد الخامدين. وما خلقنا السماء والارض -

[00:43:30](#)

ارض وما بينهما لابعين. لو اردنا ان نتخذ لها فرحمه الله ان نتخذ لها اي ولدا وقبلا واصل لهو النكاح لو اردنا ان نتخذ لها لاتخذناه

من لدنا ان كنا فاعلين. بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه. فرحم الله - [00:43:50](#)

ان يكسره من دمجته اذا ضربت دماغه. فلنقرض بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو ساحق. ولكم الويل ما تصفون ولو من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون. قال رحمه الله لا يستحسرون اي لا - [00:44:11](#) وينقطعون يسبحون الليل والنهار ولا يفترون اي اتخذوا الهة من الارض هم يندرون لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا الله رب العرش عما يصفون. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ام اتخذوه من دونه الهة؟ قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من - [00:44:31](#) قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون. وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. وقالوا اتخذ الرحمن ولد سبحانه بل عباد مكرمون. لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يسمعون الا لما -

[00:44:54](#)

التراب من خشيته مشفقون. ومن يقل منهم اني لا هم من دونه فذلك اجزيه جهنم كذلك اجزي الظالمين اولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتبا؟ قال رحمه الله كانتا رتقا اي ملأمة - [00:45:14](#) او لم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا. فرحمه الله ففتقناهما اي السماء اي السماء بالارض. المطر قصدي في النبات وقيل فتق من السماء فسق من السماء سبع سماوات ومن الارض سبع اراضين - [00:45:33](#) اولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانت رتبا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون. واجعلنا في الارض ان تميل بهم واجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون. واجعلنا السماء واجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتنا معرضون. وهو الذي

خلق - [00:45:52](#)

والليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون. وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. افان مت فهم الخالدون. كل نفس اذى طيبة الموت ونبلوكم بالسر ونبلوكم بالسر والخير فتنة والينا ترجعون. واذا رآك الذين كفروا ان يتخذونك الا قدوا. فهذا الذي يدعو -

[00:46:12](#)

وهم بذكر الرحمن هم كافرون. خلق الانسان من عجل قال رحمه الله خلق الانسان من عجل. اي خلقت العجلة في الانسان خلق الانسان من عجائب ساريكم اياتي فلا تستعجلون. ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم - [00:46:32](#)

النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون. بل تأتيهم بغتتهم فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون. ولقد استهزأت رسل من قبلك فحاق بالذين سخروا ومنهم ما كانوا به يستهزئون - [00:46:51](#)

لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون. بل متعنا هؤلاء واباؤهم حتى قال عليهم العمر. افلا يرون انا نأتي الارض وننقصها من نظراتها. افهم الغالبون. قل انما امركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء الى ما يندرون. ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك - [00:47:11](#) فيقولن يا ويلائنا ما كنا ظالمين. ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. ولقد اتينا موسى وهؤلاء الفرقان وضياء وذكرنا للمتقين. الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مسبقون -

[00:47:31](#)

وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون. ولقد اتينا ابراهيم رداه من قبل وكنا به عاربين. اذ قال اليمين وقومه ما هذه التماثيل التي انزلتم لها عاكفون. قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين. قال لقد كنتم انتم وابائكم في ضلال مبين - [00:47:52](#)

قالوا وجئتنا بالحق من الالاعبين. قال بل ربكم رب السماوات والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من السائلين. وتالله الى كيد النصر ومن بعد ان تولوا مدمنين فجعلهم جدادا ورحمهم الله جدادا اي فتاتا. فجعلهم جدادا الا كبيرا لهم لعلهم اليهم - [00:48:12](#) يرجعون. قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين. قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم. قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون قالوا انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم. قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون. رجعوا الى - [00:48:32](#) انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ثم نكثوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء هم مبطلون. قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم

شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله. افلا تعقلون. قالوا حرقوه وانصروا الهتكم منكم - [00:48:52](#)

قمتم بردا وسلاما على ابراهيم. وارادوا به كيدا فاجعلناهم منخسرين ونجيناهم ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين ووجدنا له اسحاق ويعقوب نافلة. وكلا جعلنا صالحين واجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات - [00:49:17](#)

اقوام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين. والوطن اتيناهم حكما وعلمنا ونجيناه من القرية التي كانت ولوطناتنا والوطن اتيناه حكما وعلمنا واتيناه من الحرية التي كانت تعمل القبائل بينهم كانوا قوم فاسقين. وان صلوا برحمتنا انهم - [00:49:37](#)

من الصالحين ونوح الذي نادى من قبله فاستجبنا له فنجيناه الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوم سويا فاغرقناهم اجمعين. وجاء موسى وسليمان اذ يحكمان في الحرب اذ نبشت فيه غنم القوم. ورحمه الله نفث - [00:49:55](#)

تلاتين يوم القوم اي رعت ليلي يقال نفشت بالليل وسرحت بالنهار وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحرف اذ نفثت به ونحو القوم وكنا ثالثا لحبهم شاهدين. ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكمه علما وسخرنا ما لا اولى الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين وعلمناه صنعة نفوس لكم لتحصنكم من بعد - [00:50:14](#)

بس يكون فهل انتم ذاكرون؟ وسليمان الريح عاصفة تجري بامرنا الى الارض التي باركنا فيها. وكنا لكل شيء عليم. ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين. وايوب نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبنا له فكسبنا ما بهم من ضر واتنا - [00:50:41](#)

ولو ارسله معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين. واسماعيل وادريس وذا الكبر كل من الصابرين. وادخلناهم في رحمتها انهم من الصالحين وذا النون اذ ذهب مواظبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:51:01](#)

اجبنا له ونجيناه من الغم قال رحمه الله وذا النون كيد الحوت وهو يونس صلوات الله عليه شيخنا في كلمة رضاء نعم ايه ما قلت لم يحصل. رضاء اي لينة. نعم - [00:51:22](#)

السلام عليكم. رضاء اي هينة. وذا النور الى الحوت وهو يونس صلوات الله عليه وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فرحم الله فظن ان لن نقدر عليه ان نضيق عليه فظن ان لن نقدر عليه - [00:51:44](#)

ظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. وذكرنا ربه ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين. فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يزارعون في الخيرات ويدعون - [00:52:02](#)

وكانوا لنا خاشعين. والتي احصنت فرجها فنفقنا فيها من روحنا وجعلناها وابنائها اية للعالمين. ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا راجعون. فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيد. رحمه الله غفران السعيد اي لا - [00:52:22](#)

تجدد عمله. فنهى غفران لسعيه وانا له كاتبون. وحرام على قريتنا هلكناها انهم لا يرجعون. حتى قال رحمه الله وحرام على قرية اي الواجب وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون. حتى اذا فتحت يجول ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون. قال رحمه الله من كل حدب اي من كل - [00:52:45](#)

لنجز من الارض واكمه واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ينزلون ينزلون قرن السلام مقاربة الخطى مع الاسراع ومثله العسلان واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين. انكم وما تعبدون من - [00:53:05](#)

انكم وما تعبدون من دون الله حقب جهنم. قال رحمه الله حطب جهنم اي ما القي فيها وهو من الحصباء واسم حصى الحجارة حصب انكم وما تعبدون من دون الله حقب جهنم انتم لها واردون. لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وكلهم فيها خالدون. لهم فيها - [00:53:33](#)

يسير لهم فيها لا يسمعون. ان الذين سبقت لهم الا الحسنى اولئك عنها مبعدون. لا يسمعون حسيسها وهم فيما اساءت انفسهم

خالدون. لا يحزنهم اكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون - 00:53:54

يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده وعد علينا انا كنا فاعلين. ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان يجدها عبادي الصالحون ان في هذا لبلاضا لقوم عابدين. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. قل انما يوحى الي انما الهكم اله - 00:54:10
وائل بل انتم مسلمون فان يتولوكم قل اذنتكم على سواء. ورحمه الله واذنتكم على سواء اي اعلمتكم فصرتم انتم انا سواء فان تولوا فقلت على سواء وان جريء قريب ام بعيد ما توعدون. انه يعلم الجهر من القول ويعلم - 00:54:30

وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين. قال ربي احكم بالحق. ربنا الرحمن المستعان على ما تصل احسنت بارك الله فيك ونسأل الله جل وعلا ان ينفعنا بما سمعنا - 00:54:50

وان يرزقنا تلاوة كتابه اثناء الليل واطراف النهار وصلي اللهم على نبينا محمد وشكر الله لكم جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:55:08